رابط المادة على منصة باحث

المعوذتان

فهم سورة الناس 2 ح22 المعوذتان الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:01

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما ابعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات المعوذتان - 00:00:30

وكنا شرعنا في الحديث عن فهم سورة اه في الحلقة وان شاء الله نستأنف هذه الحلقة والحلقة التي بعدها ان شاء الله الحديث عن فهم سورة الناس دائرة المعنى الاجمالي ودائرة المفردات والتراكيب - 00:00:52

طيب اه كنا المرة اللي فاتت بنحاول كده نطل على على سورة اه ناس كده اطالة من خارج اطالة عامة آآ اطالة بتكلمنا عن مقصدها وما تدعو اليه وعنوانها آآ عايزين نكمل الاطالة دي ان شاء الله ونشوف تسلسل العرض جه ازاي في الصورة - 00:01:08

يعني لو تذكروا احنا قلنا يأمرنا ربنا سبحانه تعالى يعني ممكن خدها بقى كلها كده في السياق المتصل ويقول يأمرنا ربنا سبحانه انه تعالى بالاستعاذة به وحده ده امر خلاص - 00:01:30

بالاستعاذة قل اعوذ بالاستعاذة به وحده من شر كل وسواس وكل وسوسة وكل ما يشبهها من الاغراءات والاغواءات والايحاءات والالقاء سواء كان مصدر تلك الوسوسة جنيا او انسيا او نفسيا زي ما قلنا قبل كده. وسواء كانت صورتها ظاهرة علنية او مستترة خفية. وسواء كان ميدان - 00:01:45

ضربها يخص النفس والوجدان او يخص الدين والايمان. وسواء كانت نتيجتها اثارة الشكوك والشبهات او اثارة الغراء والشهوات وده اتكلمنا عنه في الماضي طيب كما يأمرنا سبحانه بالمداومة على ذلك - 00:02:11

مجرد ان انا عملته مرة وعديت لأ قل اعوز في تجدد الاستمرار والمداومة. يعني في استقامة في اقامة وادانة في اقامة واذا في التزام ودوام كما يأمرنا سبحانه بالمداومة على ذلك والجهر به قل - 00:02:29

وعدم التحرز منه ودعوة الناس هي الاستعاذة به وتوحيده سبحانه ومستعاذة به من شر الوسوسة والوسواس يعني يا جماعة في تسلسل عرض والمعنى الاجمالي بنقول ان احنا ربنا مش بيأمرنا بالاستعاذة بس يأمرنا بالمداومة عليها ويأمرنا ان احنا نجهر بكده - 00:02:44

ما نتحركش منه. ندعو الناس اليه ندعو الناس بالمعنى ده ما فيش اي مشكلة عندنا خالص المفروض طيب ولان امر الوسواس يعاني منه هم الناس ويوقعهم في الاضطراب والالتباس ويشعر - 00:03:04

الانسان بالعجز والاياس. طيب حاجة مهمة امر الوسواس يعاني منه معظم الناس. ما حدش هيخلقه ويوقعهم في الاضطراب والالتباس. يخلي الانسان يموت مضطربة والتبست عليه ويشعر الانسان امامه بالعجز والاياس. يبقى - 00:03:23

هو اه فيه واسع جدا ان الناس بيتعرض له. غالبا كلنا بنتعرض للوسواس كان داخلي او خارجي. اللقطة التانية انه لما بيحصل لنا بيعمل لنا التباس. اضطراب والتباس ومن كتر ما هو بيجي ومن - 00:03:42

احيانا شدة الاثر يعني احنا دايما بنقول اثره يشتد ويحتد ويمتد شدته وحدته ومدته اه بنشعر امامه بالعجز والاياس عشان كده يخبرنا ربنا بابرز دواعي استحقاقه سبحانه لان نستعيذ به وحده فيما يخص - 00:03:59

عشان كده هنا لما ربنا اخبرنا بالدواعي لتدعونا للاستعاذة به وحده يمكن كانت في سورة الفلق تأكيد على الربوبية اكتر ويعني وما

تتضمنه من خلق وغيرها لكن هنا ربنا اكد على الربوبية والملك والملكية والالوهية. قل اعوذ برب الناس. ملك الناس اله الناس - 00:04:20

لان هو كتير بيعمل لنا التباس كبير ارنب قياس خطير عشان كده الدواعي اللي ربنا ذكرها ذكرني الدوائي مهمة جدا ملك الملكية والالوهية ويأمرنا سبحانه وبحمده باستثمار واستعمال علمنا بهذه الاسماء والصفات - 00:04:44

التي هي كفيلة بالاجهاز على الوسواس وقطع دابر العجز والاياس بالك بقى ربنا عز وجل مش مش اخبرنا بالحاجات دي وخلاص ما قلناش ان هو آآ رب الناس مليك الناس اله الناس نقول ايه؟ الله رب الناس ملك الناس ملك الناس مش ما نقعدش نقول - 00:05:10

بقى نقول نقول وخلاص وكلام كده او نردد مجرد طقوسية ونغفل عما فيه من العبودية لا ده امرنا ده ده امر ضمني باستثمار واستعمال علمنا ده زي احنا بنقول لما انا مسلا اقول لحضرتك ان على فكرة انا بعرف الحمد لله اكتب على الكمبيوتر كويس جدا - 00:05:27

وبفضل الله عز وجل انا بشتغل على الفوتوشوب بشكل هايل وعلى فكرة بالنسبة لادارة المواقع الانترنت انا بديرها بشكل كويس جدا انا كاني باقول لك لو احتجت حاجة تخص الباب ده انا ممكن اساعدك - 00:05:45

خصوصا ان انت فعلا هتحتاج ده في المجال ده مش تحتاج حاجة تحتاج حاجة واتنين وتلاتة واربعة هي دي القضية ان يعني ربنا مش بس بيقول لنا ان هو آآ رب الناس ملك الناس اله الناس ده هو بيدعونا ضمنيا لاستثمار واستعمال اللي احنا علمناه او اللي احنا - 00:05:59

استثمار ولو نجحنا في الاستثمار نتمكن من الاجهاز على الوسواس وقطع دابر العجز والاياس طيب فيخبرنا ربنا انه رب الناس الذي يخلقهم ويملكهم يخلقوا يوجدوا من العدو. يملكهم يدبروا شؤونهم امره نافذ فيهم. ان رب الناس المالك - 00:06:18

آآ خالق امر ورب الناس اصلح دبر ورب الناس المربي والمدبر يعني المصلح ورب الناس المطاع السيد الذي له السؤدد والشرف سبحانه يخبرنا آآ سبحانه انه رب الناس الذي يخلقهم ويملكهم ويدبر شؤونهم وامره نافذ فيهم. والذي يرعاهم ويعتني بهم في امورهم - 00:06:45

والخاصة وبذلك يدعونا الى طب ليه؟ ليه بيقول لنا كده يدعون الى حسن الظن به واعلان الافتقار اليه التوكل عليه سبحانه عندي في الإعاذة استحضار انه رب الناس الذي لا يترك عباده فريسة للشرور ويشرع لهم دوما ما فيه الخير والسرور. ومن ذلك انه فتح لهم باب - 00:07:11

فتح لهم باب الاستعانة به في الاستعاذة بل فرضها عليهم دي اللي احنا هنفهمها كما يؤكد لنا سبحانه بذلك ايضا انه لا يعجزه ان يعيذ عبده من شر اي وسواس كان - 00:07:38

فهو الرب الخالق المالك المدبر الامر وكل ما في الكون من شر لا يخفى عليه ولا يعجزه دفعه بمعنى احنا حسيناه من وصف ربنا لنفسه بانه رب الناس ورغم ان ربوبية الله - 00:07:52

تتضمن الملك والملك التامين يعني ربنا رب يعني مالك. ده ده معنى مهم اصلا من معاني الرب او من معاني الربوبية الا انه سبحانه وبحمده يخص الملك بذكر خاص فيؤكد على انه سبحانه ملك الناس جاها - 00:08:07

وهيمنة وتصرفا جاها وسلطانا وهيمنة كله تحت ملكه في قبضته ونواصي الخلائق جميعا بيده كله تحت ملكه وفي قبضته ونواصي الخلائق جميعا بيده سبحانه يبقى ده معنى لانه مهم جدا - 00:08:28

ربنا اكد عليه وركز عليه الصورة تدعو للاستعاذة من كل شرور الايه؟ الوسواس. طيب كده المعنى التاني هو رب الناس ملك الناس اله الناس عشان النهاردة ربنا يعلم ان الباب ده - 00:08:55

الناس بتبقى محتارة فيه انتم عارفين يروحوا فين وممكن يروح اليمين او يروح يروح شمال او يروح يمين يروح لفلان او يروح لعلان والله سبحانه له الناس هو اللي يستحق انه يقصد - 00:09:15

هو اللي لما يقصد ما يخذلش عبده ابدا طالما ان هو احسن القصد الله سبحانه وبحمده يخبرنا بذلك بيوجهنا ضمننا ان احنا نقصده

ونصمد اليه في علاج المشكلة دي. وفي دفع الحاجة دي وفي سد الثغرة دي اللي موجودة عندنا - 00:09:31
يخبرنا انه اله الناس معبود الناس الذي يتوجه اليه العباد رغبة ورحمة خوفا طبا رجاء امرنا بذلك انه المحبوب المطاع سبحانه وبحمده آآ والمعبود وهو المحبوب هو المعظم فرب الناس ملك الناس الهنا - 00:09:50
الدواعي بقت حاضرة آآ سم طيب رب الناس مالك الناس ايه الناس من شر من شر فيحدثنا الله سبحانه وبحمده عن الشر ده بقى اللي هو يعني انا يعني محتاج ان انا اه استعيذ بالله سبحانه وبحمده منه - 00:10:17
من شر الوسواس عشان يشمل كل انواع الوسواس زي ما ذكرنا في اول السورة الخناس عشان ربنا عز وجل يهون لنا من شأنه ويعرفنا حقيقته. ان هو خناس الذي يوسوس في صدور الناس ويؤكد لنا ويبين لنا ان وسواسه مشكلته الاساسية - 00:10:32
ويكون في القلوب وما يؤثر في القلب يؤثر في نفس والوجدان بل يؤثر بعد ذلك على الابدان الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس يبين لنا الله سبحانه وبحمده ان - 00:10:55
اه الوسواس ده ممكن يبقى من الجن وممكن يبقى من الناس آآ وكأن تقريبا في الصورة في بطاقة تعريفية كده بالوسواس الوسواس ده آآ كم نوع؟ كم سورة آآ هو خير ولا شر - 00:11:11
طيب آآ هو بيوسوس قد ايه مرة ولا مرتين؟ آآ طيب بيوسوس فين بالضبط آآ طيب هو مين اللي بيقوم به كل دي اسئلة آآ اجابت عليها سورة الناس. اجابت على هذه السورة العظيمة - 00:11:28
سورة الناس. طيب بعد هذا الاستعراض لمعاني او للمعنى الاجمالي لصورة الناس واتمنى ان تكون الرسالة وصلت وده اللي يهمنا بشكل كبير يعني لان ده اللي يترتب عليه اللي جاي بعده بعد كده ان شاء الله من - 00:11:44
باعوا العمل بعد الكلام ده احنا بحاجة لايه بحاجة ان احنا نحاول نستعرض الكلمات بتاع السورة كلمة كلمة اه في طبعا جزء كبير من الكلمات دي تم استعراضه اه في صورة - 00:12:00
مش يعني مش مش هنحتاج لاستعراضه هنا آآ وفي حاجات تخص السورة هنحتاج نتوقف معها فمثلا كلمة قل عرضناها اه كلمة اعوذ تعارضناها وقلنا ايه هو العوز او ايه هي الاعاذة او الاستعاذة - 00:12:18
آآ كلمة رب الناس يعني كلام للعلماء كتير في مسألة ايه هي مشتقة منين بالضبط فيعني اه علماء يقولوا انها مشتقة من الانس ناس يقولوا مشتقة من النوس وناس يقولوا مشتقة من حاجات كتيرة - 00:12:39
بس يعني الناس كلمة واضحة لدرجة انها آآ يعني ما تخافهاش على حد. الكلام بس في فكرة هل الجن يدخله في الناس ولا ما يدخلوش في الناس؟ بس على ظاهر السورة - 00:12:56
ان هم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الاستاز الخميس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس اه ان الجن او الناس يعني على ما يبدو ان الجن غير الناس وده - 00:13:09
دي مغايرة آآ ممكن ايها الناس تقول اختصاص وانا عارف ان فيه كلام كتير للعلماء فيها بس الشاهد على ظاهر الكلام ان الناس دول يقصد بهم البشر وآآ الجن يقصد بهم الجن او غيرهم بشكل ايه؟ بشكل واضح. طيب - 00:13:21
قل اعوذ برب الناس ملك الناس وقلنا الملك لم نيجي نبص عليه اللي في عندنا نوعين من الملك ربنا مالك مالك مليك ده في نوعين من الملك فيه ملك الجاه والسلطان - 00:13:37
ملكي التام ملك الجاه والسلطان. هو سبحانه ملك الملوك. وفي ملكية الملكية او التملك اللي هي معناه مالك مالك ملك الناس اله الناس قلنا اه كلمنا عن اله وقلنا يا اله يعني معبود - 00:13:50
يعني يعني المعظم الذي تحار العقول في الاحاطة بعظمته اكبارا لا انكارا قل اعوذ برب الناس ملك الناس ناس من شر الوسواس. ايه بقى الوسواس؟ وايه معنى الوسواس قسم الضبط - 00:14:06
ده اللي احنا ان شاء الله هنتعرف ايه الوسواس معنى نتعرف عليه ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر وبركاته قل اعوذ برب من شر ما خلق ومن شر غاسق - 00:14:22

من شر حاسد اذا حسد - 00:14:47